

Distr.: General
5 October 2017

Arabic
Original: English



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثالثة

نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
أداء برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك
تنفيذ قرارات جمعية البيئة

التقدم المحرز عملاً بمقرر مجلس الإدارة رقم ٣/٢٧ بشأن المبادئ التوجيهية الدولية لنوعية
المياه من أجل النظم الإيكولوجية

تقرير المدير التنفيذي

موجز

طلّب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي، في مقره ٣/٢٧، أن يضع، بالشراكة مع الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة، مبادئ توجيهية دولية لنوعية المياه للنظم الإيكولوجية يمكن استخدامها طوعاً لدعم وضع معايير وسياسات وأطر وطنية، مع إدماج جميع الجوانب ذات الصلة من إدارة المياه، وفقاً للمقتضى؛ وشجع الحكومات والمؤسسات العلمية ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات ذات الصلة على المشاركة بنشاط في وضع المبادئ التوجيهية لنوعية المياه؛ ودعا الحكومات وغيرها من الجهات القادرة إلى توفير الدعم التقني والمالي لعملية وضع المبادئ التوجيهية الدولية لنوعية المياه؛ وطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً عن تنفيذ المقرر إلى مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته المقبلة.

وفي مناسبة جانبية عُقدت خلال الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، قدمت الأمانة مشروع مبادئ توجيهية دولية لنوعية المياه للتعليق عليه واستعراضه^(١). وفي وقت لاحق، ووفقاً لبرنامج عمل الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، أجريت مشاورات على الصعيد الوطني والإقليمي بمشاركة ما مجموعه ٦١ بلداً. واستناداً إلى التعليقات الواردة، وُضع إطار إدارة النظم الإيكولوجية للمياه العذبة في صيغته النهائية لتقديمه إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورته الثالثة.

* UNEP/EA.3/1

أولاً - مقدمة

١- في المقرر ٣/٢٧، طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي، ضمن أمور أخرى، أن يضع، بالشراكة مع الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة، مبادئ توجيهية دولية لنوعية المياه من أجل النظم الإيكولوجية يمكن استخدامها طوعاً لدعم وضع معايير وسياسات وأطر وطنية، مع إدماج جميع الجوانب ذات الصلة من إدارة المياه، وفقاً للمقتضى.

٢- ويتضمن هذا التقرير معلومات عن تنفيذ المقرر، إضافة إلى الإجراءات المقترحة اتخاذها.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ المقرر ٣/٢٧

٣- وُضع مشروع مبادئ توجيهية دولية لنوعية المياه من أجل النظم الإيكولوجية في الفترة بين أيار/مايو ٢٠١٣ وأذار/مارس ٢٠١٦، وقُدِّم للنظر فيه خلال المشاورات الإقليمية. ووفقاً للفقرة ٤ من المقرر ٣/٢٧، قُدِّم تقرير مؤقت عن المبادئ التوجيهية في مناسبة جانبية عُقدت خلال الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، على أن يكون مفهوماً أن المبادئ التوجيهية ستخضع لمزيد من عمليات النظر والتشاور المستفيضة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأعدت ثلاث وثائق للمشاورات الإقليمية، هي: موجز تنفيذي؛ وتقرير عن النهج الموجه نحو السياسات العامة الواجب اتباعه إزاء المبادئ التوجيهية؛ وتقرير يعرض المعلومات الأساسية العلمية ودليل تقني. ونُظمت مشاورات إقليمية في الفترة بين أيار/مايو ٢٠١٦ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٧، وتألقت أساساً من خمس حلقات عمل عُقدت بالتزامن مع الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية والعالمية. وإضافة إلى ذلك، جرى التماس تعليقات من أكثر من ٤٠ بلداً من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من كل منطقة. وخلال الفترة بين أيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، جرى استعراض التعليقات واستعين بها في وضع الصيغة النهائية لأربعة مجلدات لإطار إدارة النظم الإيكولوجية للمياه العذبة: المجلد الأول بعنوان "عرض عام ودليل لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠"؛ والمجلد الثاني بعنوان "دليل قطري للتصنيف وتحديد الأهداف"؛ والمجلد الثالث يضم تجميعاً لدراسات الحالات الفردية؛ أما المجلد الرابع فيتضمن معلومات أساسية علمية عن الرصد والتقييم. وشملت التغييرات الرئيسية التي طرأت على العمل الجاري نتيجة التعليقات الواردة مواءمة الأنشطة مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وإعادة تأطير المبادئ التوجيهية الدولية لنوعية المياه بوصفها إطاراً لإدارة النظم الإيكولوجية للمياه العذبة، مما أتاح توفير وصف أفضل للغرض والوظيفة الأساسيين المنشودين منها. ويتمشى هذا النهج مع نص مقرر مجلس الإدارة ٣/٢٧، الذي يقضي بـ "دعم وضع معايير وسياسات وأطر وطنية تأخذ في الاعتبار المعلومات المتاحة حالياً، مع إدماج جميع الجوانب ذات الصلة من إدارة المياه، وفقاً للمقتضى". وقد وُضع هذا الإطار بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتشاور والتعاون الوثيقين مع خبراء في المجالين التقني والسياساتي. وشكّل فريق صياغة مؤلف من خبراء تقنيين من منظمات مختلفة، وفريقان أحدهما استشاري والآخر استعراضي يضمن مقرر السياسات الوطنيين وخبراء تقنيين معترف بهم عالمياً من قطاع المياه. وعُقدت مشاورات إقليمية إضافية بشأن مشروع إطار نوعية المياه قبل وضع صيغته النهائية.

٤- وفي ما يتعلق ببرنامج العمل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، فبحلول حزيران/يونيه ٢٠١٧ كان ما مجموعه ٦١ بلداً - مقابل رقم مستهدف قدره ٨ بلدان - قد أبدى اهتمامه بإطار نوعية المياه وتمت استشارته في وضع الإطار، بمساعدة من برنامج البيئة.

ثالثاً - التوصيات والإجراءات المقترحة اتخاذها

٥- شمل وضع إطار إدارة النظم الإيكولوجية للمياه العذبة حوالي ١٠٠ شخص، من بينهم علماء وممارسون وموظفون بالأمم المتحدة وموظفون حكوميون، عملوا كمؤلفين أو مراجعين أو مشاركين في حلقات العمل المعقودة في إطار المشاورات الإقليمية، على مدى عدة سنوات.

٦- ولئن كان المجلد الأول لإطار إدارة النظم الإيكولوجية للمياه العذبة يتضمن عرضاً عاماً للإطار، فإن المجلد الثاني عبارة عن دليل على درجة أعلى من التقنية، يتناول بإسهاب جوانب معينة للإطار فيما يتعلق بتصنيف النظم الإيكولوجية وتحديد الأهداف المنشودة للحالة الإيكولوجية، والتي تعتبر أهم الجوانب بالنسبة للبلدان التي شرعت في الإبلاغ عن التقدم المحرز على الصعيد الوطني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد يرغب ممثلو الدول الأعضاء المشاركة في الدورة الثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في مناقشة الطلب على إعداد أدلة تقنية إضافية متعلقة بأجزاء أخرى من الإطار.

٧- ويدعم إطار إدارة النظم الإيكولوجية للمياه العذبة الموضوع الشامل للتلوث الذي تناقشه الدورة الثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، وكذلك أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وعددًا من غايات أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الغاية ٦-٣ المتعلقة بمعالجة مياه الصرف الصحي ونوعية المياه المحيطة بها، والغاية ٦-٦ المتعلقة بالنظم الإيكولوجية للمياه العذبة. ولذلك يوصى بأن تنظر جمعية الأمم المتحدة للبيئة في تشجيع ودعم البلدان للاستعانة بالإطار في وضع ما يخصها من مبادئ توجيهية لنوعية المياه من أجل النظم الإيكولوجية وإقامة برامج الرصد والإدارة وما يرتبط بها من بيئة تمكينية.

٨- وقد تود جمعية الأمم المتحدة للبيئة القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ مقرر مجلس الإدارة رقم ٣/٢٧ فيما يتعلق بوضع مبادئ توجيهية دولية لنوعية المياه من أجل النظم الإيكولوجية يمكن استخدامها طوعاً لدعم وضع معايير وسياسات وأطر وطنية؛

(ب) الاعتراف بالأهمية المحورية للإدارة السليمة للنظم الإيكولوجية للمياه العذبة من أجل صحة البشر وسبل كسب العيش، وما تنطوي عليه من أهمية، نتيجة لذلك، في التنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية؛

(ج) تشجيع البلدان على اعتماد إطار إدارة النظم الإيكولوجية للمياه العذبة في وضع معايير ومبادئ توجيهية وطنية لإدارة النظم الإيكولوجية للمياه العذبة، ولتحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة وأهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.